المشترك يدق طبول حرب سابعة في ضحيان

أكد أمناء عموم عدد من الاحزاب والتنظيمات السياسية ان اعلان الاتفاق بين اللقاء المشترك والمتمردين الذي أعلن عنه مؤخراً لم يكن بجديد انما هو تحصيل حاصل.

وقالوا لـ«الميثاق» ان هذا التحالف يهدف الى انكار تآمرهم واشتراكهم في مخططات مشبوهة ضد الوطن وأمنه واستقراره منذ مدة طويلة، واشاروا الى ان المشترك والحراك الانفصالي والمتمردين يسيرون ضمن خطط وأجندة موحدة بينهم للاضرار بالوطن، الأمر الذي يتوجب على كل الشرفاء التصدي له بكل حزم.

استطلاع/ عارف الشرجبي

الصيادي: التحالف مع الخارجين على القانون يهدف الاضرار بالوطن

النصيري: المشترك يسعى لتغذية فتنة صعدة

□ الصيادي □ النصيري □ صائل

صائل: التحالف مع أعداء الوطن جنون

– بدايةً يقول صلاح الصيادي – أمين عام حزب الشعب الديمقراطي :

– لم نتفاجأ باللقاء الذي تم بين المشترك والحوثيين مؤخراً فهو حلقة ضمن سلسلة المخطط الذي يتبناه المشترك وحلفاؤه للانقضاض على المؤسسات الشرعية بعيداً عن الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع خاصة بعد ان صُدموا بنتائج الانتخابات التي خيبت آمالهم ولم يحصلوا فيها على أكثر من عشرة ٪.. فالمشترك وحلفاؤه لايؤمنون بالتداول السلمي للسلطة ولا بصناديق الاقتراع ولايؤمنون بالحوار كوسيلة رئيسية للتواصل بين الاحزاب والتنظيمات السياسية وحل المشكلات ان وجدت، انما يستخدمون الحوار عبر الرسائل لاستهلاك الوقت والوصول بالبلاد الى الفراغ الدستوري.

أضغاث أحلام

وهذا المخطط أصبح واضحاً وجلياً للناس جميعاً بعد ان وصلوا الى قناعة بعدم وبلوغهم النتائج المرجوة خاصة وقد احرمهم الشعب من الثقة خلال الانتخابات السابقة، ولذلك لديهم برنامج مرحلي مزمّن لإيصال البلاد الى اللاشرعية ومحاولة تثوير الشارع واشعال الحرائق في أكثر من مكان من الوطن واستثمار ورقتي مايحدث في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية وصعدة ودعم بعض الفعاليات الثقافية والمهنية والمعلمين والعمالية لإعطاء صورة غير حقيقية للرأي العام المحلي والدولي بان اليمن تشتعل بالازمات، وفي الوقت المناسب حسب خططهم سوف ينقضون على السلطة تحت مبرر انهم المنقذون للبلاد مما تعانيه حسب ما تخطط له ما تسمى بلجنة التشاور الوطني وبعض الكيانات غير الشرعية التي تمارس نشاطها في نفس الاتجاه والاهداف والوسائل مثل ما يسمى بالمجلس الوطني، وبكل اسف فان كل هؤلاء مجتمعين ينوون الخروج على الدستور والانقلاب على النهج الديمقراطي، ولكن هيهات ان تتحقق تلك الأماني وأضغاث الاحلام طالما والشعب يدرك تلك المخططات والتحالفات التامرية المشبوهة.

تحالف مشبوه

– من جانبه يقول امين عام حزب الجبهة الديمقراطية ناصر النصيري :

– الاعلان الاخير عن اتفاق احزاب اللقاء المشترك مع المتمرد الحوثي انما هو تحصيل حاصل وليس وليد الساعة فقد كان يسير منذ مدة في أكثر من اتجاه، مشيراً الى ان اجندة المشترك تتضمن تعطيل الحوار مع المؤتمر الشعبي العام وبالتالي الوصول الى تأجيل ثان للانتخابات البرلمانية المقبلة، ولكي يصل الى هذا المخطط سعى المشترك الى اثارة المشكلات ودعمها سواء في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية والشرقية او إذكاء الحرب في صعدة واطالة أمدها من أجل انهاك الحكومة واشغالها عن الاصلاحات الاقتصادية والتنموية لإظهارها كحكومة فاشلة..

واوضح النصيري ان التحالف بين المشترك والقوى الأخرى «حراك انفصالي وحوثي إمامي» يهدف الى العودة بالوطن الى ما قبل اعلان اعادة تحقيق الوحدة المباركة حتى يستفيد كافة الشركاء في المشترك وحلفائهم من كياناتهم غير المعترف بها طبقاً للقانون والدستور ومن ثم الانقلاب على الثورة والجمهورية والوحدة، والدليل على ذلك ان المشترك يصر على اشراك الانفصاليين والمتمردين وبقية الاطراف الاخرى التي تتواجد خارج الوطن للإضرار به، ناهيك عن اشتراط المشترك وحلفائه أن يكون الحوار تحت رعاية دولية وهم بذلك يريدون الانقضاض على الشرعية الدستورية والقانونية والشعبية التي يتمتع بها المؤتمر الشعبي العام وحكومته التي نالت ثقة الشعب في أكثر من انتخاب..

وقال النصيري ان المشترك بتوسيع مطالبه وتصعيدها وادخال اطراف جديدة في الحوار انما يهدف الى اضاعة الوقت والانقلاب على اتفاق فبراير للوصول الى فراغ دستوري ومؤسسي وبالتالي تشكيل حكومة وفاق يتم تقاسمها بالمناصفة بين المشترك وحلفائه والمؤتمر الشعبي العام او افتعال مزيد من الأزمات بالتعاون مع حلفائهم في الحراك الانفصالي والتمرد الحوثي لاسقاط النظام او تجزئة الوطن تحت مسميات وكيانات متعددة.

وهذا هو سبب حرص المشترك على تحالفه مع تلك القوى وعناصر الخارج واشراكها في حواره مع المؤتمر.

ودعا امين عام حزب الجبهة الديمقراطية كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة والشرفاء التصدي لهذا المخطط التامري وافشاله حتى لايدخل الوطن في دوامة ومشاكل لاحصر لها.. وشدد على مساندة الدولة في مسئولية تطبيق القانون ضد الخارجين عليه وكل من يحاول زعزعة الأمن والاستقرار والوحدة سواء أكانوا احزاباً او جماعات او اشخاصاً فالوطن أغلى وأجل من كل تلك المسميات.

تقاسم الكعكة

– وعلى ذات الصعيد يقول صالح عبدالله صائل– امين عام حزب جبهة التحرير :

– ان اعلان الاتفاق بين المشترك والحوثيين او جماعة الحراك الانفصالي انما هو اعلان حرب ودق طبولها..

واضاف: لايعقل ان يكون هناك عاقل واحد في اطار المشترك وإلا لما تحالفوا مع اعداء الوطن ودعاة التمزق والانفصال والإمامة المقيتة لان الثورة والوحدة ليست ملك هذا الطرف او ذاك ليتم المساومة عليها وانما ملك كل ابناء الشعب الذين ناضلوا في سبيل تحقيقها وقدموا قوافل من الشهداء وانهاراً من الدماء.

مؤكداً ان أي خروج على الثوابت يعد خروجاً على الاجماع الوطني الحريص على الثورة والوحدة والامن والاستقرار والسكينة.

مشيراً الى العديد من الاجتماعات واللقاءات التي جرت منذ مدة بين قيادات المشترك وقيادات انفصالية وحوثيين تمت خارج الوطن وتصب في توحيد جهودهم وترتيب الأوضاع للانقضاض على السلطة بعد إضعافها، ومن ثم تقاسم الكعكة كلاً حسب وزنه وثقله ودوره في عملية التآمر المقيت على الوطن..

ودعا صائل كافة اعضاء وقيادات حزب جبهة التحرير والاحزاب الاخرى الوطنية للاصطفاف مع الدولة والمؤتمر الشعبي العام لوأد تلك السيناريوهات التامرية قبل ان تستفحل.□

الإطلالة المباركة

احمد عبد الله بن دويس •

■ لقد كان لزيارة فخامة الأخ رئيس الجمهورية المشير علي عبدالله صالح– حفظه الله– وقع كبير في نفوس أبناء محافظة حضرموت الذين أحبوه وأحبهم واخلصوا له وفاء، فإطلالته المباركة دائما ما تكون إطلالة خير وبركة على هذه المحافظة المعطاءة التي تشهد نهضة تنموية كبيرة ونشاطاً استثمارياً نوعياً يلبي متطلبات التنمية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، في ظل العهد الميمون لوحدتنا المباركة برعاية كريمة من رائد النهضة التنموية فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

لقد كان فخامته وكعادته حريصاً على الالتقاء بمختلف شرائح المجتمع بمحافظة حضرموت علماء ومشائخ واعياناً ومنظمات مجتمع مدني والشباب وقطاع المرأة والمجالس المحلية والأجهزة التنفيذية والجهات الأمنية، ولاشك ان هذه اللقاءات كانت مثمرة لامست الكثير من الهموم والصعوبات التي اصدر فخامته العديد من التوجيهات للحكومة لتذليلها وتمكين السلطة المحلية بالمحافظة مزيداً من الصلاحيات للاضطلاع بدورها المأمول لإدارة الشأن المحلي على طريق الانتقال للحكم المحلي الواسع الصلاحيات , ولعلّ من أهم ثمار هذه الزيارة التوجيه بإنشاء جامعة حضرموت الوادي، هذا المنجز العملاق الذي سيضاف إلى سجل المنجزات العظام في محافظة حضرموت , التي كانت لا توجد بها قبل الوحدة المباركة سوى كلية واحدة تابعة لجامعة عدن هي كلية التربية بالمكلا، وعلى من يريد الدراسة للطب والهندسة والاقتصاد ان يشد الرحال إلى عدن، وهو ما لم يتأتى لكل الأسر ان ترسل أبناءها لمواصلة تعليمهم الجامعي.

إن ما تحقق في محافظة حضرموت لا يمكن ان يتحقق لولا الأمن والاستقرار والسكينة العامة وتعاون أبناء هذه المحافظة وإدراكهم لسبل النهوض والرقي والتطور وعظمة المنجز الوحدوي العظيم الذي عوضهم عن الحرمان والسنين العجاف إبان الحكم الشمولي.

وما يؤكد مصداقية ما أسلفناه دعوة فخامته الحكومة عقد اجتماعها الاعتيادي بمدينة سيئون الثلاثاء الماضي للوقوف على مجمل القضايا التي تضمنتها التوجيهات الرئاسية الكريمة والذي يأتي في مقدمتها تسريع عملية الإعمار لما خلفته كارثة السيول والأمطار أكتوبر ٢٠٠٨م.

وفي رأيي ان ذلك رد قوي على أولئك المرجفين الذين يجيدون رسم الصور الضبابية لكل ما هو جميل، وتأكيد على ان بشير الخير لا يأتي منه إلا الخير.□

* مدير عام مكتب وزارة الثقافة بالوادي والصحراء م/حضرموت

أثناء لقائه بقيادة المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة

محافظ حضرموت يدعو أعضاء المؤتمر إلى الاستعداد الجيد لإجراء انتخابات الهيئات الإدارية والأمين العام في المحافظة

فائز سالم بن عمرو

■ ترأس الأخ سالم احمد الخنبشي – محافظ حضرموت اجتماعاً ضم قيادة المؤتمر الشعبي العام في المحافظة والمديريات تم خلاله مناقشة نتائج زيارة فخامة الاخ علي عبدالله صالح– رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام– إلى المحافظة.

وقد أوضح الأخ المحافظ أهمية زيارة فخامة الأخ الرئيس والأجواء الايجابية التي تركتها بين أوساط المواطنين والتي تلقت بفضلها السلطة المحلية بالمحافظة الدعم الكامل والمطلق من فخامته.. وأكد الأخ المحافظ ان قرارات فخامة الرئيس أعطت دفعة قوية للمحافظة والسلطة المحلية بإنجاز المشاريع التنموية وتجاوز العراقيل والمشكلات ولا سيما اجتماع مجلس الوزراء بسيئون مع السلطة المحلية والذي وضع آلية محددة لتطبيق قرارات فخامة الرئيس فيما يتعلق بتعويضات المتضررين من كارثة السيول.. وقد وضعت السلطة المحلية في المحافظة مصفوفة ورفعت إلى مجلس الوزراء لتطبيق قرارات وتوصيات فخامة الاخ الرئيس في أسرع وقت ، وأشار الأخ المحافظ إلى إن هذه القرارات الرئاسية الكريمة ستضع المحافظة على مسار التنمية وتطوير الاستثمار والاهتمام بالمشاريع الكبرى كالمطار وميناء بروم وتوظيف أبناء المحافظة في شركات النفط مما سيحل كثيراً من المشكلات والمعوقات التي تعاني منها المحافظة.

وأهاب الأخ المحافظ بكتلة المؤتمر في المجالس المحلية بالمحافظة والمديريات على الاستعداد الجيد لإجراء انتخابات الهيئات الإدارية والأمين العام لما من شأنه ضمان سيرها بشكل سلس وبالية واضحة وشفافة، وطالب أعضاء المؤتمر وقياداته وأنصاره بضرورة تفعيل تواجدهم بين أوساط الناس، كما طالبهم بالاستعداد وتهيئة أنفسهم لإنجاح الانتخابات النيابية التي ستجرى في عام ٢٠١١م.

الى ذلك أطلع الأخ عوض عبدالله حاتم– وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الساحل، رئيس فرع المؤتمر– الحاضرين على العمل التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام في المحافظة والمديريات، وطالب قيادات المؤتمر وأعضاءه وأنصاره بتفعيل العمل التنظيمي في فروع المؤتمر وحث قياداتها بالمديريات والمراكز التنظيمية على الانتظام في الاجتماعات والتواصل مع كافة شرائح المجتمع، ومواجهة ثقافة الكراهية والحقد التي تروج لها عناصر مريضة لا تضع مصلحة المجتمع وأبنائه في مشروعها وإنما تسعى إلى الارتهان للخارج والترويج للمشاريع الاستعمارية التي رفضها شعبنا مراراً وتكراراً.

كما حث كتلة المؤتمر وقياداته وأعضاءه في المحافظة والمديريات على الاستعداد للانتخابات المحلية وأمناء عموم المجالس المحلية في المحافظة والمديريات وطالب بالتنسيق وإيجاد الأجواء الصحيحة والمناسبة لإجراء هذا الاستحقاق الانتخابي بشكل مرضٍ وايجابي.

وفي ختام الاجتماع فتح باب النقاش وتم الاستماع إلى الآراء والملاحظات.. وقد قام الأخ المحافظ ورئيس فرع المؤتمر بالرد على التساؤلات.. وخرج الاجتماع بالعديد من التوصيات والقرارات المهمة والهادفة الى تطوير العمل السياسي والتنظيمي.

حضر الاجتماع الأخوة سعيد علي بايمين– الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة، وعبدالله عمر باوزير – رئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بالمحافظة، وصالح عبود العمقي – رئيس لجنة الخدمات، وخالد سعيد الديني– رئيس لجنة التخطيط والمالية وعدد من القيادات المؤتمرية في المحافظة والمديريات.□

الشعيبي: معالجات قضايا الأراضي ستنجز خلال أشهر

سالم العسكري

■ أكد الدكتور يحيى الشعيبي – عضو اللجنة العامة وزير الخدمة المدنية والتأمينات رئيس اللجنة المكلفة باستكمال المعالجات الخاصة بقضايا الأراضي والمساكن في محافظات عدن ولحج وأبين – أن اللجنة ستنجز المهام المكلفة بها خلال الأشهر الثلاثة القادمة حيث أنجزت كثيراً من الأعمال مستندة في ذلك على أعمال اللجان السابقة.

□ الشعيبي

مؤكداً خلال ترؤسه اجتماع اللجنة السبت بحضور الدكتور عدنان الجفري – محافظ عدن – ومحسن علي النقيب – محافظ لحج – ومحمد صالح هدران – وكيل محافظة أبين – ورؤساء المحاكم والنيابات الاستئنافية ومديري عموم فرع الهيئة العامة للأراضي في المحافظات الثلاث، على أن المعالجات والحلول ستكون متساوية وبشكل مرضٍ لجميع الأطراف وسيتم تجهيز العقود والتعويضات حتى يتم التنفيذ بصورة فعلية.

مشيراً إلى أن اللجنة ستعمل مع المحافظين ولديها القدرة على حل النزاعات والتنسيق بين السلطات المحلية والجهات القضائية وهيئة الأراضي في المحافظات الثلاث وحل إشكاليات التداخلات بينها.

وسترفع نتائجها إلى فخامة الرئيس لاتخاذ القرار النهائي بشأنها.

وخلال الاجتماع اطلع الدكتور الشعيبي مع محافظي عدن ولحج ووكيل محافظة أبين ورؤساء المحاكم والنيابات الاستئنافية، على توجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الصادرة بتاريخ ٢٠١٠/٣/٢٤م المتضمنة إلغاء كافة التوجيهات السابقة بشأن ملكية أراضي الدولة لأفراد في محافظات عدن ولحج وأبين التي صدرت ومن أية جهة كانت دون استثناء، ولا يعتد مطلقاً بتلك التوجيهات كأساس لادعاء أية ملكية للأراضي أو المساكن ولا بما يترتب عليها، ويتم اعتماد القرارات الصادرة عن اللجنة المشكلة لمعالجة ادعاءات الملكية بصورة جماعية فقط، على أن تتحمل هذه اللجان المسئولية الكاملة عن القرارات الصادرة عنها، كما تم اطلاعهم أيضاً على توجيهات وزير العدل بهذا الشأن.

وشدد رئيس اللجنة على الجهات القضائية والنيابات والجهات ذات العلاقة على اتخاذ الإجراءات القانونية وتنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس وعدم النظر في موضوع ادعاءات الملكية وخصوصاً ادعاءات الملكية التابعة للدولة.. واستمع رئيس اللجنة إلى عدد من الملاحظات من قبل محافظي عدن ولحج ووكيل محافظة أبين ورؤساء المحاكم والنيابات الاستئنافية ومديري عموم فروع الهيئة العامة للأراضي في المحافظات الثلاث والمتعلقة باستكمال المعالجات الخاصة بقضايا الأراضي والمساكن وبما يحقق التناغم والتكامل بين القضاء وأعمال اللجنة وقراراتها دون تعارضها، وخلق التكامل بين الجهات ذات العلاقة بالتنفيذ وبما يضمن إيجاد حلول ومعالجات وقرارات ملزمة للجميع وفق آليات تضمن تنفيذها بصورة سلسة دون أي تعقيدات وحل المشاكل أولاً بأول.□

ملتقى الرقي والتقدم يغرس ألفي شجرة في مداخل العاصمة

أكرم الثلايا

■ تحت شعار" معاً من اجل مواجهة التغيرات المناخية" يدشن مجلس شباب العاصمة صنعاء اليوم مشروع تشجير نقاط مرور و مداخل أمانة العاصمة بمنطقة خشم البكرة– طريق مأرب.. وفي تصريح لـ"الميثاق نت" قالت المهندسة بلقيس الكوكباني رئيسة قطاع الفتيات بمجلس شباب الأمانة أن المشروع يأتي ضمن إسهامات المجتمع في الحفاظ على البيئة برعاية كريمة من الأستاذ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس ملتقى الرقي والتقدم، مشيرة إلى أن المشروع يستهدف في المرحلة الأولى زراعة إلفي شجرة حول مداخل العاصمة صنعاء ومناطق" السبعة ،خشم البكرة ، ضلاع– همدان ، أرحب ،المطار، نقيل بسلح ، الصباحة ،سعوان".. وأوضحت الكوكباني أن المشروع يهدف الى زيادة الرقعة الخضراء حول مدينة صنعاء وتنقية الهواء من الملوثات وتخفيف التلوث السمعي عن طريق انكسار الصوت على أوراق الأشجار، بالإضافة إلى مكافحة التصحر وخلق مظهر جمالي على جوانب الطرقات وتجميل مداخل المدينة.

كشف هوية عناصر تخريبية اعتدت على نقطة أمنية في مأرب

■ قامت عناصر تخريبية بإطلاق قذيفة بازوكا وكذا إطلاق النار من بنادق آلية على نقطة يوجد فيها أفراد من قوة الأمن المركزي والواقعة على مدخل عاصمة محافظة مأرب.

وأوضحت الأجهزة الأمنية أن الحادث الإجرامي لم يسفر عن أية أضرار بشرية أو مادية.. مشيرة إلى أنها عثرت في موقع الحادث على رأس قذيفة من نوع m.d.m لم ينفجر وجزء من القذيفة التي انفجرت بجوار النقطة بالإضافة إلى خراطيش رصاص بندقية جيفري. وذكرت أن التحريات كشفت عن تورط ٣ أشخاص بالحادثة هم "م, ح, صالح" و "م, أ, العولقي" و "س, ح, جميل".. موضحة أن الجناة استخدموا سيارتين لتنفيذ العمل التخريبي إحداهما فيتارا حمراء معكسة والثانية هايلوكس غمارتين موديل ٢٠٠٤م.

مشيرة أن الإجراءات مستمرة للقبض على الجناة. □

ضبط مسئول بالمالية نهب (13) مليوناً

■ احتجزت الأجهزة الأمنية مواطناً يبلغ من العمر ٥٨ عاماً متورطاً باختلاس (١٣) مليوناً مع موظف آخر من مكتب وزارة المالية بالعاصمة صنعاء .

وأضافت إن الموظف الذي يعمل بمكتب المالية بأمانة العاصمة ضبط من قبل إدارة البحث الجنائي حيث قام باختلاس مع أمين صندوق المكتب مبلغ ١٣ مليون ريال .

مشيرة إلى أن المتهم الثاني والذي يعمل في وظيفة أمين الصندوق في مكتب المالية اختفى وإن عملية البحث عنه متواصلة فيما أحالت المتهم الأول للإجراءات القانونية.□